

الحكيم / أسماء الله الحسنى / الحلقة ٩٢

فاضل سليمان

واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة التاسعة والعشرون من حلقات سلسلة تدبر اسماء الله الحسنى ونبدأ اليوم ان شاء الله بسم الله الحكيم - [00:00:00](#)

خلينا نذكر نفسنا كده بالنية آآ اللي وراء تدبر اسماء الله الحسنى قال تعالى في سورة طه الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى من هذه الاية نفهم ان الله سبحانه وتعالى له اسماء حسنى - [00:00:28](#)

وطالما ان اشرف العلوم هو معرفة الله تعالى لان ربنا سبحانه وتعالى قال لنا في سورة الطلاق انه خلق العلم انا اسف خلق السماوات والارض من اجل العلم. خلق الكون كله من اجل العلم بالله. اشرف علم هو العلم بالله - [00:00:50](#)

نشوف كده مع بعض سورة الطلاق اخر اية في سورة الطلاق اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا - [00:01:11](#)

ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما اذا ربنا خلق الكون كله من اجل العلم واشرف علم هو العلم بالله سبحانه وتعالى وطالما انها له اسماء حسنى فهي دي الطريقة التي نعرف بها الله ونتعرف بها على صفات الله وافعال الله. سبحانه وتعالى. قال تعالى في سورة الاعراف - [00:01:25](#)

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون من الاية دي عرفنا ان واجبنا اننا ندعو الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى ومن تدبرنا لادعية الانبياء في حلقات المقدمة لو تتذكروا وصلنا الى ان معنى فادعوه بها - [00:01:51](#)

يعني ادعوه بمقتضيات هذه الاسباب. ليس بالضرورة اننا نذكر الاسم نفسه في الدعاء. مش بالضرورة نقول يا رحيم ارحمنا قل يا عفو اعف عنا مسلا. يعني هنلاقي مسلا ايه في سورة البقرة اخر اية خالص - [00:02:19](#)

واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا. ما قالش انت العفو عشان قال اعفوا عنا ما قالش انت الغفار عشان قال اغفر لنا ما قالش انت الرحيم او الرحمن عشان قال ارحمني - [00:02:36](#)

اختار اسم اخر وهو المولى ازا مجرد ان احنا بنطلب المغفرة فقد دعونا بسم الله الغفار الغفور مجرد ما نطلب الرحمة دعونا بسم الله الرحمن او الرحيم تمام؟ تمام ومقتضيات الاسماء دي. يعني انت بتفهم الاسم وتعرف ما عند الله لك فتطلبه - [00:02:50](#)

وورد الصحيح المتفق عليه يعني حديث فيه اعلى درجات الصحة متفق عليه وقلنا يعني اخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما. كل واحد عنده صحيح صحيح البخاري وصحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:12](#)

انا لله تسعة وتسعين أسماء مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة يبقى مهم جدا نحصي هذه الاسماء. نفهم هذه الاسماء نعيش نعيش بمعاني هذه الاسماء وبمقتضيات هذه الاسماء. ونترك انفسنا - [00:03:29](#)

الاسماء تغيرنا الليلة سنعيش مع اسم الله الحكيم بسم الله الحكيم يأتي من جذر احنا عارفين الكلمات في اللغة العربية لها جذور جذر الكلمة حك مه ومنها الحكم والاحكام الاحكام - [00:03:49](#)

من معانيه ايضا الاتقان بقول لك ايه الشباك محكم يعني ايه محكم؟ يعني مش مقفول كده مردود ردة كده ولا مقفول قفلة عادية لأ ده محكم مقفول باتقان الحكم يعني القاضي - [00:04:16](#)

اللي بيصدر الاحكام اسمه حكم انه بيصدر احكام. يعني ايه بيصدر احكام؟ يعني يفصل بين الناس حكم المباراة هو اللي بيقرر

احتساب الهدف او ضربة جزاء لان هو الحكم بس الحكم ممكن يخطئ اه الحكم يخطئ لذلك الله سبحانه وتعالى بقى كمان هو

الحكيم. يعني حكم يحكم باحكام - [00:04:37](#)

الحكيم حكم يحكم باحكام من اسباب الحكم ايضا لما بنتكلم فيه بعدين. لكن شوفوا ابن جرير بيقول الحكيم هو الذي لا يدخل في

تدبيره خلل ولا زلل يعني اي شيء بيدبره - [00:05:05](#)

ما يحصل فيه اي غلطة ولا اي زلة لا خلل ولا زلل اسم الحكيم ورد في القرآن الكريم كم مرة بقى واحد وتسعين مرة يعني كثير من

الاسماء الحسنى وردت مرة واحدة - [00:05:25](#)

المهمين مرة واحدة المقيد مرة واحدة ده اسمه مهم جدا وهناخذ قريبا على فكرة المحيط. الجبار مرة واحدة اسم الحكيم يأتي

واحد وتسعين مرة يعني ربنا بيعرف نفسه للناس لخلق الله بالاسم ده واحد وتسعين مرة - [00:05:44](#)

ده اشارة الى ايه اشارة الى الاهمية الرهيبة لهذا الاسم لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة.

من احصاها دخل الجنة يبقى اكيد بقى اسمه ورد واحد وتسعين مرة يبقى واحد منهم - [00:06:08](#)

مش معقول ببقاش واحد منهم احنا الرسول صلى الله عليه وسلم قال لنا فيه تسعة وتسعين اسم المهمين. واحنا عارفين ان الاسماء

الصحيحة متين وتمانين اسم. بس منهم تسعة وتسعين اسم اللي يحصيههم - [00:06:28](#)

يدخل الجنة وما قالش هم ايه تسعة وتسعين اسم دول احنا قلنا تسعة وتسعين اسم اللي معروفين دول مشتهرين مش بالضرورة

يكونوا هم دول. هذا ليس قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:38](#)

لم يخبرنا ليه النبي عليه الصلاة والسلام لم يخبرنا ايه هم التسعة وتسعين اسم علشان نقعد قعدتنا دي وعشان نطلب العلم وعشان

نقدح الذهن. وعشان نتدبر آيات الوحي تخيلوا معي ان مسلم يبقى مش مؤمن بان الله سبحانه وتعالى هو حكيم. تخيلوا -

[00:06:50](#)

افتكروا المسلم ده ممكن يدخل الجنة! يعني واحد مش مؤمن ان الله حكيم. يدخل الجنة! مستحيل مستحيل ليه ؟ لان الايمان بسم

الله الحكيم مرتبط بالايمان بالغيب ومرتبط بالرضا بالقضاء والقدر - [00:07:10](#)

من اقسام الايمان الستة ايه؟ يعني الف به اسلام الف باء الاسلام ايه لا اقتنع من الستة الايمان بالله الايمان بالملائكة الايمان بالرسول

الكتب اليوم الاخر والقضاء والقدر يعني الرضا بالقضاء والقدر خيره وشره حلوه ومرة - [00:07:27](#)

خلي بالك بقى ربنا هم بيدبر الامر هذا التدبير عبارة عن تقدير المقادير يعني تقدير اقدار معينة واشياء تحدث للانسان اما احداث

حلوله ومفرحة او احداث مرة ومحزنة لكن كلها اقدار الله. ربنا بيقدرها - [00:07:46](#)

الخير والشر الحلو والمر لما تحدث هذه الاقدار بتبقى ايه؟ قضي الامر بيبقى اسمها قضاء قضاء حصل بالفعل التقدير لامر ما يحدث

القضاء لما يحدث يبقى قدر الله بيبصيح قضاء - [00:08:15](#)

الرضا لازم يكون رضا بالقضاء والقدر من اقسام الايمان. طيب. هل ممكن انسان يرضى بقضاء الله وقدره دون ان يؤمن بان الله

سبحانه وتعالى حكيم مش ممكن الانسان بيرضى بالبلية بالبلوة - [00:08:37](#)

لانه مؤمن ان الله له حكمة في ذلك قد يكون له حكمة ونحن لا نعلمها. او اكيد له حكمة ونحن لا نعلمها لانه لا يوجد شر مطلق ما فيش

حاجة في الدنيا كلها شر مية في المية - [00:08:57](#)

مهما كان الشيء اللي حصل سيء جدا او تسبب في خسائر رهيبة لابد ان فيه خير ولو بسيط بس انت مش شايفه مسلا ربنا سبحانه

وتعالى قال في سورة البقرة - [00:09:15](#)

كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون

اه ربنا كتب عليكم القتال هتقاتلوا وانتم كارهين ده! بس مين عاقل هيكم بتكرهوا حاجة هي كويسة عشانكم - [00:09:32](#)

يمكن القتال ده فيه خير عشانكم واهيانا بتحبوا حاجات شر لكم بس انتم مش عارفين. والله يعلم وانتم لا تعلمون انا يوم حداثر

سبتمبر نزلت اوقف تاكسي في منطقة برودواي في مانهاتن رايح المركز التجارة العالمي. الساعة ثمانية الصبح - [00:09:53](#)

ما فيش تاكسي وقف لي لمدة نص ساعة انا واصحابي اتنين اصحاب انا عايز اقول لكم بعد مرور اول عشر دقائق انا كنت ابتديت
اتكهرب وابقى متضايق ومتضجر جدا لان انا وقتي ضيق - [00:10:11](#)
والاحسن في ظني الافضل عشاني ده في ظني انا. ان كان يقف لي التاكسي بسرعة عشان اوصل في الوقت اوصل في وقت قصير
بعدها بساعة الاربعة اكتشفت ان ربنا انقز حياتي بعدم وقوف التاكسي - [00:10:25](#)
يعني انا اولادي كانوا هيتيموا لو كان التاكسي ده وقف لي بسرعة يعني الحاجة السيئة اللي انا كرهتها وقتها كان لي احسن حاجة
حصلت في حياتي. ممكن تكون هي احسن حاجة حصلت في حياتي - [00:10:44](#)
والحاجة الحلوة اللي انا كنت احب انها تحصل ان تاكسي يقف بسرعة مسلا من اول دقيقة ها انت تبقى اسوأ حاجة حصلت في
حياتي طب لما انا مش عارف الحاجة الكويسة كويسة بجد ولا لأ - [00:10:59](#)
الحاجة الوحشة وحشة بجد ولا لأ ليه لسة بافرح وبازعل بيقول كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم
وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم - [00:11:14](#)
والله يعلم وانتم لا تعلمون فهمت يومها هذه الآية ان طالما ان الله سبحانه وتعالى حكيم عنده حكمة نحن لا نعلمها يبقى لازم اتوقف
عن الشعور بالفرح وبالحنن افرح ليه بحاجة حلوة وهي ما نيش عارف ان كانت حلوة بجد ولا لأ - [00:11:33](#)
وافرح واحزن لي على حاجة وحشة وانا عارفها. ما يمكن تطلع كويسة ومش وحشة ولا حاجة اسمع كده سورة الحديد الآية اتنين
وعشرين ثلاثة وعشرين بيتكلموا عن الموضوع ده بالزبط - [00:11:52](#)
المشيئة مش حاططها الآية اتنين وعشرين بتقول ايه شرطة الحديد ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب. من
قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير - [00:12:07](#)
اي مصيبة تحصل لكم مكتوبة عند الله قبل ما تخلق يعلمها وهو اللي قدرها الايمان بده يعمل ايه بقى فيك ها لكي لا تأسوا على ما
فاتكم ولا تفرحوا بما اناكم. والله لا يحب كل مختل فخور - [00:12:23](#)
لسة باقول لك لا تزعل ولا تفرح امال ايه ارضى ارضى بقضاء الله لكي لا تأس وما تحسش بالاسى على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اناكم.
لا تفرح باللي ربنا يديه لك ولا تزعل على اللي ما يدهولكش - [00:12:47](#)
ارضى بقضاء ربنا ارضى لما يعطيك وارضى لما يحرمك اللي يسهل بقى ده اللي سهل الرضا ده هو ايه ؟ الايمان بسم الله الحكيم
الايمان بان الله عنده حكمة انت مش عارفها - [00:13:02](#)
ايه هي انواع الحكم الالهي. ربنا عنده نوعين حكم حكم شرعي وحكم كوني او تكويني فاهم المسألة دي يا جماعة مهم جدا لان بعض
الناس بتخلط بينهم ونتيجة كده بتضل - [00:13:22](#)
الحكم الكوني مم او الحكم التكويني انت لا خيار لك فيه لا اخترت ابوك ولا امك ولا جنسك ولا ذكر او انثى ولا حالتك الصحية قوية
ولا عندك امراض ما اخترتش حاجة ده اسمه حكم كوني او حكم تكميم ربنا كونك كده - [00:13:43](#)
لكن الاوامر الشرعية حكم شرعي انك تصلي انك تصوم انك تتوضأ قبل الصلاة مسلا. دي احكام شرعية انت لك فيها دور وهو انك
تختار الطاعة لان الانسان ممكن يعصي ربنا - [00:14:02](#)
ولا يؤدي الاحكام الشرعية. ممكن بمعنى ان عنده القدرة انه يعصي مش ممكن يعني آآ هو حر يعفي وخلاص لأ لا يجوز انه يعاصي في
عقوبة على المعصية لكن ربنا اعطاه القدرة على المعصية - [00:14:22](#)
يعني اليد اللي بتاخذ اوامر من صاحبها انه انها تسرق بتسرق تقتل بتقتل ربنا ممكن يشل اليد دي ويجعلها لا تقتل لا تسرق لكن ربنا
امر اليد انها تطيع صاحبها - [00:14:40](#)
يوم القيامة هتشهد عليك هتقول لي يا عم ما ده كلام واضح مش محتاج انك تعمل لنا فيها مهم بقى. وتقول لي اصل الخلط بينهم
ممكن يسبب ان الانسان يضل. لانه عين واضحين يا عمي. مين اللي هيخلط بينهم اصلا - [00:14:59](#)
لأ مش دايم واضحين هوريكم انا مسال ناس كثير جدا مش فاهماها بيقول في سورة البقرة ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة

مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات. ربنا بيتكلم عن الكعبة ها - [00:15:13](#)

مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا اللي يدخل الكعبة يدخل الحرم صحن الكعبة كده ها او حرام الحرم الحرم حرام الحرم النبوي اسف الحرم المكى لازم يبقى امن وبعدين الواحد يلاقي مسلا ايه ناس سنة الفين وخمستاشر يقع عليهم ونش بتاع شركة المقاولات بتاعة بن لادن يقع عليهم ويمشي ويموت - [00:15:33](#)

مية وحداشر انسان حجاج لبس الاحرام معظمهم واصيب متين تمانية وثلاثين تانيين منهم ناس جالهم عاهات مستديمة بيقول لك فيه ايه بقى هيبقى كلام القرآن غلط بقى. ليه غلط ليه؟ ربنا قال ومن دخله كان امنا. طب ما الناس دول دخلوا وما كانوا امنين. واللي اتعور واللي - [00:16:02](#)

طالما قال القرآن غلط يبقى ضل يبقى ضال خلاص ضال بتصلي ليه؟ لانه خلط بين الحكم الكوني والحكم الشرعي ومن دخله كان امنا هذا حكم شرعي واقيموا الصلاة ومن دخله كان امنا يعني امنوا الناس في الحال. ربنا بيأمر بتأمين الناس في الحرم. لو واحد عليه حكم - [00:16:20](#)

ولجأ للحرم لا يجوز للحاكم انه يطبق عليه الحكم في الحرب. لازم يخرج برة الحرم لكن لا يطبق في الحرم حد ولا عقوبة ولا الله اذا ومن دخله كان امنا ده امر شرعي حكم شرعي مش حكم تكويني - [00:16:51](#)

لأ ومن دخله كان امنا الاية دي ما بتمنعش ان يحصل حوادث لناس في الحرم او ان الناس لا فيه ناس بتخالف الحكم الشرعي دوة وبتخشه انا نفسي اتنشلت في في الحج سنة واحد وتسعين وانا في الطواف. يعني انا بطوف حوالين الكعبة وانتشر - [00:17:09](#) فلوس من جيبى ما كنتش امن ليه؟ عشان فيه واحد خالف الحكم الشرعي. ده مش حكم تكويني خلاص نرجع بقى للمسألة مسألة اهمية اسم الحكيم. في عقيدة كل مسلم يا جماعة - [00:17:25](#)

ما هي اول صفة من صفات المتقين في سورة البقرة اول ما تفتح المصحف تجد الفاتحة وقدامها البقرة على طول. كيف تبدأ البقرة تبدأ هكذا الف لام ميم. ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين - [00:17:39](#)

سين الكتاب ده ببدا بتعريف نفسه ان هو هدى للمتقين. اذا الهدف من هذا الكتاب هو انه يجعل القارئ تقيا ويهديه الى الحق

المهتدين دول صفاتهم ايه؟ كمل. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم - [00:18:02](#)

ينفقون رقم واحد بيؤمنوا بالغيب. اتنين بيقيموا الصلاة. ثلاثة بيؤتوا الزكاة كمل والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون رقم اربعة بيؤمنوا بالوحي المنزل من السماء. سواء اللي نزل على النبي عليه الصلاة والسلام او اللي قبل النبي عليه الصلاة والسلام. رقم خمسة بيؤمنوا بالبعث بعد الموت والحساب - [00:18:29](#)

كده يبقوا ايه اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. كده يبقوا مهديين خلاص على هدى ويفوزوا وينجحوا ويدخلوا الجنة لما تنزر في ترتيب الصفات بتاعة المتقين. تجد الايمان بالغيب جه اول حاجة - [00:18:57](#)

قبل الصلاة قبل الزكاة قبل الايمان بالقرآن قبل الايمان بالدار الاخرة معقول ايه الاهمية الرهيبة دي للايمان بالغيب الايمان بالغيب يعني الايمان بان هناك ما يغيب عن حواسك هناك موجودات تغيب عن نظرك عن سمعك عن شمك عن لمسك عن عقلك. حتى عن عقلك -

[00:19:18](#)

يعني هناك اشياء قد لا تفهمها قد لا تعقلها فعشان تؤمن بان الله حكيم لازم تؤمن بالغيب لان حكمة الله كثيرا ما تغيب عنك وبعدين

انت تتفكر فيها وتقدر بينك - [00:19:43](#)

وتعمل عقلك مصلحة او ما توصلهاش عارفين ده فهمني كلمة كنت دايم كنت بستغرب اوي الكلمة اللي قالها نبي الله يعقوب صلى الله عليه وسلم لما ابنه الثاني ضاع من يمين. لما رجع اخواته - [00:20:05](#)

قوات يوسف من مصر وقالوا له ابنك اتمسك في قضية سرقة في بلد غريبة وما نعرفش نبيع حد. يعني ابنك ما رجعتش معنا ليه! ابنك اتمسك ان ابنك سرق يعني ايه - [00:20:23](#)

الواد ضاع الاول سيدنا يعقوب شك في اللي عملوه بعد ما عملوا اللي عملوه في يوسف من عشرات السنين الكلام ده قال لهم ايه قال

بل سولت لكم انفسكم امرا - 00:20:37

صبر جميل عسى الله ان يأتيهم جميعا انه هو العليم الحكيم. دائما كنت بتسائل هو ليه بيستحضر مأساة يوسف دلوقتي غريبة جدا ايه اللي فكره بيوسف بعد عشرات السنين - 00:20:54

سيدنا يوسف لما رموه في البير طفل صغير واتاخذ وتباع عبد وكبر وبقي الشاب كل ده وهو في العبودية ثم اتهم ظلما ودخل السجن مدة طويلة يقال خمستاشر سنة ثم خرج واصبح على خزائن مصر وبعد كده بقى العزيز - 00:21:13

عزيز مصر في مسيرة طويلة من خمسة وعشرين لثلاثين سنة على الاقل سيدنا يعقوب ما يعرفش الكلام ده هم كلهم متوقعين ان هو مات اوضاع للابد ما عدا سيدنا يعقوب عارف انه ما متش حاسس انه ما ماتش - 00:21:33

لكن ما يعرفش حاجة عنه ما يعرفش هو فين بالمفهوم البلدي بتاعنا كده نقول ايه ؟ يعني لما يضيع لك ولد ثاني ما تفولش عليه وتجيب سيرة الاولاني دلوقتي اللي ضاع وما رجعتش - 00:21:52

بنيامين ما ضاعش زي يوسف. لا ده اتمسك بتهمة السرقة يعني احنا عارفين هو محبوس فين وعارفين اللي حابسينه مين ولسه هنشوف بقى نعمل ايه وهنكلم مين ليه نجيب سيرة يوسف - 00:22:06

اللي ضاع والكل فقد الامل في رجوعه ودايما كنت اقعد افكر فيها ما حدش عارف هو حي ولا ميت لو حي وفيه ناس وجدوه طب ما يمكن وجدوه وخدوه على الشام مش على مصر ما حدش يعرف على بلاد الروم على بلاد فارس. يعني ما فيش حاجة بتقول انه راجع ثاني - 00:22:20

ما فيش مقارنة بين حالة يوسف وحالة بنيامين اتاري الكل كان فاقد الامل ما عدا هو سيدنا يعقوب سيدنا يعقوب يعلم ان ابنه ده سيكون له شأن. وسيكون نبيا حزن على فقده صحيح - 00:22:40

لكنه يعلم انه موجود وانه عايش وانه بيدعو كمان فلما راح منه اخوه الثاني بص بقى دي تأمل في حكمة الله تأمل في المصيبة مصيبة ضياع الاخ الثاني بنيامين وقال يمكن يكون ضياع بنيامين سبب في رجوع الاثنين - 00:22:59

وهو متأكد ان الله له حكمة ولكنه لا يعلمها عسى الله ان يأتيهم جميعا انا ما اعرفش حاجة اللي يعرف هو مين انه هو العليم الحكيم عسى الله ان يأتيهم جميعا - 00:23:21

وطبعا كله مستغرب. قال لهم انه هو العليم الحكيم هو العليم هو الحكيم حكمة الله اللي مستحيل يتوقعها اي انسان في اللحظة دي ها هي انه ضياع بنيامين من يعقوب - 00:23:44

هو اللي كان سبب في رجوع يوسف فعلا فرجع مع اخوه لولا اللي حصل دوا ما كانش حصل ان يوسف آآ قابلهم وعرفهم وعرف اخوه وما كانش بيحصل لولا ان بنيامين راح معهم وحصل اللي حصل - 00:23:59

يقول احد الحكماء لو اطلعتهم على الغيب لاخترتم الواقع عرفت الغيب هتختار الواقع بتاعك في حد حكيم صيني جاب ناس قاعدين في قاعة كبيرة كده معه كل واحد جاي بشكوى - 00:24:14

كل واحد يكتب الشكوى بتاعته في ورقة وخواهم كلهم يرموها فيه صندوق وبعدين فتح الورق وقرا كل الشكاوي بتاعتهم وبعدين قال كل واحد بقى يختار شكوى من دول تبقى هي مشكلته. كل واحد خد الشكوى بتاعته هو - 00:24:31

لو اطلعتهم على الغيب لاخترتم الواقع حتى لما الانسان يقع في بلية ربنا بيعطي الانسان البلية المناسبة له هو اللي بتصلحه هو لو قيل ليعقوب هل تحب ان ابنك بنيامين يضيع منك - 00:24:52

اكيد هيقول لا لكن لو ربنا اطلعه على الغيب ان لو ابنه بنيامين ضاع هيضع شوية ويقوم راجع يوسف وبنيامين مع بعض هتختار الواقع هتختار ان ابنه يضيع ساعتها خلي بالك بقى يعني لو اطلع على الغيب هتختار ان بنيامين يضيع. لان هو ده لكن ما هو مش مطلع على الغير - 00:25:10

لذلك المؤمن الذي يوحد الله باسمه الحكيم سيرضى دائما بقضاء الله ان عطاء الله السكندري يقول لو رزقت الفهم في المنع صار المنع عين العطاء يعني لو ربنا منع عنك المال او الاولاد مثلا. ماشي؟ منع حاجة منهم عندك - 00:25:31

ورزقك الفهم المنع ده حكمة ربنا منه ايه تدرك ان المنع ده هو العطاء كله. مسلا انسان اه ممكن يكون فقير ويصبر على فقره ويكون هذا الصبر على الفقر سبب في دخوله الجنة - [00:25:54](#)

بينما هو هو نفس الانسان ده ضعيفة امام المال فلو رزق المال هيطفى ويسرف ويعصي الله ويبقى المال سبب في دخوله النار. ازا فقره افضل له من الغنى بس هو لا يعلم ذلك - [00:26:17](#)

مين اللي يعلم؟ العليم الحكيم خلي بالك بقى من الاقتران ده اقتران العليم والحكيم لانه يعلم ما يصلحك وما يفسدك فبحكمته يقدم لك ما في صالحك. ده فيه حديث على فكرة - [00:26:33](#)

هنفتكره ان الله يمنع احدكم الدنيا وهو يحبه كما تمنعون مريضكم الطعام والشراب يعني ايه ؟ انت عندك واحد مريض في اسرتك، عنده السكر لو اكل حاجة حلوة هيموت هيجي له كريمة سكر وممكن يروح منكم فيها. ما تلحقوهوش بالحقنة الانسولين دي ولا بتاع - [00:26:52](#)

فبتخبوها منه الحلويات وانتم بتحبوه بس حبا دي بتخبوها منه احيانا ربنا يخبي مننا الحلويات حبا فينا احيانا ربنا يمنع عننا الحاجة بتاعة نعمة نعمة معينة في الدنيا عشان هي مش مناسبة لنا - [00:27:20](#)

تعالوا نشوف موضع اخر لهذا الاقتران. اللي هو اقتران اسم العليم والحكيم دي اهم قصة في القرآن الكريم اللي هي ايه خلق الانسان قصة ادم ورد نفس هذا الاقتران في سياق الرضا بالرزق - [00:27:39](#)

عارفين فين سورة البقرة اتنين وتلاتين الملائكة بتقول ايه ؟ قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. هو ايه الحكاية؟ الحكاية ان ربنا اذ قال ربك للملائكة - [00:27:57](#)

اني جاعل في الارض خليفة. اعلن انه هيجعل في الارض مدير هيدبرها خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك معقول تخلي فيها ده واحنا اللي ما بنبتلش حمد وتقديس - [00:28:15](#)

يعني ما تجعلناش احنا كده يعني وربنا دخلهم في مباراة ضد ادم هذا المخلوق الجديد عشان يعرفه ان هو اللي يستحق والمباراة هي مين هيعرف اسماء كل الاشياء قال يا ادم انبئهم باسمائهم - [00:28:36](#)

وادم انباه لكن هم لم يستطيعوا معرفة الاسماء كلها وكان ممكن يقولوا خلي بالك بقى ما هو انت يا رب اللي لم تعلمنا كل الاسماء فلماذا يتميز ادم عننا لكن الايمان بعلم الله وبحكمته منعهم انهم يسألوا هذا السؤال - [00:28:57](#)

قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ربنا سبحانه وتعالى يا جماعة لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. الكل يسأل يسأل عما احيانا يقول لك طب تعالوا نتفكر في حكمة ربنا اه. لكن ما حدش يسأل ربنا احنا مش جايين دنيا عشان نحاسب ربنا - [00:29:23](#)

احنا مش جايين الدنيا عشان احنا نختبر ربنا ليه ؟ عشان احنا اللي ربنا بيختبرنا لان ده هو اختبار هل انت مؤمن بان الله عليم حكيم ولا لا لو مؤمن انه عليم حكيم ستفق فيما يفعل - [00:29:51](#)

حتى لو ما انتاش فاهم الحكمة لما تتق فيما يفعل واتفق في في علمه بالمخلوقات كلها هتتوكل عليه ومش هيهمك ان انت مش عارف الحكمة. مش هيفرق معك انت خلاص متوكل عليه معتمد عليه تماما. متطمن تماما - [00:30:12](#)

زي ما بتبقى مسلا مشتري تزكرة طيران على شركة طيران مشهورة كبيرة انت بتركب الطائرة من غير ما تسأل. معلش يا جماعة هي الطائرة دي اخر مرة عملت الصيانة امتى ؟ - [00:30:35](#)

ممكن نشوف اوراق الصيانة لو سمحتم. طب عدد ساعات الطيران اللي طارها الطيار الكابتن اللي هيطير بنا دي قد ايه؟ عايز اعرف خبرته قد ايه؟ لأ ما بتعملش حاجة من دي خالص ليه؟ لانك واسق في - [00:30:46](#)

شركة الطيران دي الشركة صغيرة مش شركة مغمورة مش شركة جديدة ولله المثل الاعلى من يثق في علم الله وحكمته لا يسأل عن شيء اسأل اللي بيثق في علم الله وحكمته - [00:30:56](#)

والله اعلى واعلم. اني داع فامنوا. وبكرة ان شاء الله هنكمل اسم الحكيم. في نفس هذا الموعد اللهم انت ربنا قال قلت انا ونحن

عبيدك واماؤك نواصينا بيدك ماض فينا حكمك - [00:31:15](#)

عدل فينا قضاؤك. اللهم ربنا ورب السماوات ورب الارض ورب كل شيء ومليكه فالحق الحب والنوى. منزل التوراة والانجيل والقرآن العظيم. نعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول فليس قبلك - [00:31:31](#)

وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء اليك - [00:31:51](#)

اللهم اغننا بالافتقار اليك ولا تفقرنا بالاستغناء عنك نعوذ بك من الفقر الا اليك اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك واغننا بفضلك عن سواك. اللهم ما امسى بنا من نعمة او باحد من خلقك فممنك وحدك لا شريك لك. فلك الحمد ولك الشكر - [00:32:10](#)

يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانتك اغفر لنا ذنوبنا. ادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. تب علينا انك انت التواب الرحيم. حسن اخلاقنا بالصفات الحميدة والاخلاق الكريمة. اعزنا بطاعتك ولا تذلنا بمعصيتك - [00:32:34](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا - [00:32:59](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الضمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ما لا وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:33:16](#)

اللهم احى قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا قل له في مرضاتك اللهم اجعلنا ممن احصوا اسماءك الحسنى وبلغنا بها جنتك - [00:33:40](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرتك ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل - [00:34:03](#)

كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظ واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:34:31](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم. اللهم انصرهم على - [00:34:49](#)

اللهم انصرهم فانهم اولياؤك انصر اولياءك على اعدائك. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند انصر من نصرهم اخذل من خذلهم وطهري المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:35:11](#)

اللهم احفظ المسلمين من الزلازل والفرق والهدم والامراض. اللهم يا من جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم اجعل السجن بردا وسلاما على عبادك المأسورين وایماءك المأسورات وعجل بفرجهم واحسن خلاصهم وفرج كربهم وكن مع المبتلين من عبادك المهجرين من ديارهم. ضاع ثوابهم ثبتهم على دينهم - [00:35:30](#)

ان كانوا جياع فاطعمهم ان كانوا حفاة فاحملهم. ان كانوا عراة فاكسهم. ان كانوا مرضى فعافهم. ان كانوا مقهورين فانصرهم واشف صدور عبادك ممن ظلمهم. فارهم فيه يوما كاليوم الذي شققت فيه البحر لموسى وهارون. واغرقت - [00:35:54](#)

عدوك اللهم اشفي مرضانا واهدي شبابنا وارض عنا ورضنا واجمعنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك واسقنا من يد سيدنا محمد شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدا ولا تحرمننا لذة النظر الى نور وجهك الكريم - [00:36:14](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وحدت على دعوتك وتعاهدت تعالى لنصرة شريعتك ووثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان - [00:36:36](#)

وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداة. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:37:02](#)

ونراكم غدا باذن الله هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:37:24